الحسن[1] بن موسى، عن جعفر بن محمّد الخثعمي، عن إبراهيم بن عبدالحميد الصنعاني، عن أبي أسامة زيد الشحّام، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ مرّ الحسن ابن خنيس، فقال أبو عبدالله عليه السلام: أتحبّ هذا؟ هذا من أصحاب أبي عليه السلام.

وبهذا الإسناد عن إبراهيم، عن رجل، عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام قالا: ينبغي للرجل أن يحفظ أصحاب أبيه، فإنّ برّه بهم برّه بوالديه.

٢٣٥

في عليّ بن أبي حمزة البطائني

[٧٥٤] ١ ـ محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن الحسن، قال: حدّثني أبو داود المسترق، عن عليّ بن أبي حمزة، قال: قال أبو الحسن موسى عليه السلام: يا عليّ! أنت وأصحابك شبه الحمير.

[٧٥٥] ٢ ـ قال ابن مسعود: قال أبو الحسن عليّ بن الحسن بن فضّال: عليّ بن أبي حمزة كذّاب متّهم.

روى أصحابنا أنّ أبا الحسن الرضا عليه السلام قال بعد موت ابن أبي حمزة: إنّه أُقعد في قبره فسُئل عن الأئمّة عليهم السلام، فأخبر بأسمائهم حتّى انتهى إليّ، فسئل فوقف، فضرب على رأسه ضربة امتلأ قبره ناراً.

[٧٥٦] ٣ ـ قال ابن مسعود: سمعت عليّ بن الحسن يقول: ابن أبي حمزة كذّاب ملعون، قد رويت عنه أحاديث كثيرة، وكتبت تفسير القرآن كلّه من أوّله إلى آخره، إلّا أنّي لا أستحلّ أن أروي عنه حديثاً واحداً[2].

← عن الخشّاب، وقد روى حمدويه عنه قريباً من ٣٥ مورداً.

(١) الحسين بن موسى (خ ـ ل)، ماأثبتناه هو الصواب، وروايات حمدويه عن الحسن بن موسى الخشّاب في هذا الكتاب تزيد على ثلاثين مورداً.

(٢) تأتي في الرقم: ١٠٤٢ بعينها متناً وسنداً، إلّا أن فيها: الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، ←

almawaddah.be

[٧٥٧] ٤ ـ حمدان بن أحمد، قال: حدّثنا معاوية بن حكيم، عن أبي داود المسترقّ، عن عيينة[1] بيّاع القصب، عن عليّ بن أبي حمزة، قال: قال أبو الحسن عليه السلام ـ يعني الأوّل ـ: يا عليّ! أنت وأصحابك أشباه الحمير.

[٧٥٨] ٥ ـ عليّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عليّ الهمداني، عن رجل، عن عليّ بن أبي حمزة، قال: شكوت إلى أبي الحسن عليه السلام وحدّثته بالحديث عن أبيه وعن جدّه، فقال: يا عليّ! هكذا قال أبي وجدي عليهما السلام، قال: فبكيت، ثمّ قال: قد سألت الله لك ـ أو أسأله لك ـ في العلانية أن يغفر لك.

[٧٥٩] ٦ ـ عليّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبدالرحمان، قال: مات أبو الحسن عليه السلام وليس من قوّامه أحد إلّا وعنده المال الكثير، وكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم موته، وكان عند عليّ بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار.

[٧٦٠] ٧ ـ عليّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن أبي عبدالله الرازي، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك إنّي خلّفت ابن أبي حمزة وابن مهران وابن أبي سعيد أشدّ أهل الدنيا عداوة؟ قال: فقال لي: ما ضرّك من ضلّ إذا اهتديت، إنّهم كذّبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وكذّبوا أمير المؤمنين، وكذّبوا فلاناً وفلاناً، وكذّبوا جعفراً وموسى عليهما السلام، ولي بآبائي:

← واحتمال تعدد الواقعة وكتابة ابن فضّال تفسير القرآن من أوله إلى آخره عن عليّ بن أبي حمزة وابنه الحسن بعيد جداً، الظاهر وقوع التصحيف هنا، ولأنّ المذكور فيه: ابن أبي حمزة لا عليّ ابن أبي حمزة ولعل المراد به الحسن، ويؤيده أنّ عليّ بن الحسن بن فضّال لم يدرك الرضا عليه السلام، وهو من أصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام، فكيف يمكن أن يكتب التفسير كله ويروي أحاديث كثيرة عن عليّ بن أبي حمزة الّذي مات في زمان الرضا عليه السلام، وأيضاً ذكر النجاشي في رجاله عن الكشّي سؤال العيّاشي عن ابن فضّال عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة دون أبيه.

(١) عقبة (خ ـ ل)، يأتي هذا الإسناد في الرقم: ٨٣٢، وفيه ما ذكرناه، وهو الصواب، بقرينة سائر الروايات، ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام بهذا العنوان، وفي النجاشي: عتيبة.

almawaddah.be